الزيادة هي المدة فتلك المدة اما ثانية او ثالثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان
كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله واذا ولي ياء التصغير المناسبة المذكورة
واشار الى ذكر الرابعة وهي ان كانت وقعت بعد كسرة التصغير تنقلب ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها نحو كريديس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومفيتيح
في مفتاح وانما قال ان لم تكن اياها اي ان لم تكن ياء لانها لو كانت ياء بقيت على
حالها كقولك منيديل في منديل وان لم تكن وقعت بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد
ياء التصغير كما في سكران وحمراء واجمال فتبقى المدة على حالها وذو الزيادتين
غير ما من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب
ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا فمخير
كقلينسه وقليسيه وحبينط وحبيط وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى
كمقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا اشارة
الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او الرباعي فان كانت في الثلاثي
فاما واحدة او اثنتان او ثلاث وان كانت واحدة فظم اذ يمكن بناء التصغير
من غير التغيير نحو مكيرم في مكرم فلذلك لم يذكره هاهنا وان كانت اثنتين
ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم
الثالث فاما ان يكون احدهما فضلى او لا فان كانت احداهما فضلى فتبقى الفضلى
وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة للمسمى والزيادة الاخرى تقع
ما يعرض لزم انفعال او افتعال او غير ذلك والمغتلم من الاغتلام وهو هيجان
شهوة الضراب وان لم يكن احدهما فضلى فانت عند التصغير مخير في حذف
الحكما ايهما شئت كقلنسوة النون والواو فيهما زائدتان ولا مزية لاحدهما
على الاخرى فان شئت حذفت الواو وقلت قلينسة وان شئت حذفت النون
وقلت قليسية وكذا حبنطى فان حذفت الالف قلت حبينط وان حذفت
النون قلت حبيط بقلب الالف ياء لكسرة ما قبلها ثم اعلال قاض والحبنطى صغير البطن

والالف

والالف والنون فيه للالحاق بسفرجل فلذا يقال رجل حبنطى بالتنوين وان كانت
الزيادة ثلاثية غير المدة او هي تبقى ابدا نحو مقيديم في مقاديم جمع مقدام فتبقى
الفضلى من الثلاث فتقول مقيعس في مقعنسس فتحذف النون والسين وتبقى الميم
لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل والمفعول واما ان كانت تلك الزيادة
في الرباعي فتحذفها مطلقا اي سواء كان احدهما فضلى او لا فانك تحذف الجميع فتقول
في محرنجم حريجم بحذف الميم والنون لانك لو ابقيت منهما شيئا يخرج عن امثلة التصغير
غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجيم في احرنجام اي غير المدة الواقعة
بعد كسرة التصغير فانه لا يخلو ثبوتها لانك اذا قلت في احرنجام حريجيم بحذف
الزيادات كلها غير هذه الالف لكان على بناء فعيعل ويجوز التعويض عن حذف
الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم لما بين انه قد يحذف
الزائد عند التصغير اشار الى جواز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة ان لم تكن فيها
المدة كما اذا صغرت مغتلما وحذفت التاء كان لك ان تقول مغيليم فتاتي بياء بعد
كسرة التصغير والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد غلم البعير بالكسر غلمة واغتلم
اذا هاج والمغتلم الفحل الذي يشتهي الضراب والزائدة في الحذف والتعويض عنه
بمده ان ذلك لا يخل بناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة
فلم يمكن التعويض لاشتغال محله بمثله كما تقول حريجيم في احرنجام بحريجيم
ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته نحو غليمة في غلمان او الى واحده
فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات بعد الفراغ من المفرد
شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بنائه
لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجمال اكيلب واجيمال
ويجوز ان ترده الى الواحد فتقول جميلات وكليبات وتقول في الزيدون
والهندات الزييدون والهنيدات لانا نرد جمع الكثرة الى الواحد ونجمعه
جمع السلامة فابقاء جمع السلامة اولى هذا اذا كان جمع قلة واما اذا كان

ابدا

خ
والغانيه صح

Copyright © King Saud University